

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعي : إنه لمن حمكهم : أي من أنزالهم وضغائهم .
والحمك : الخرووف والمعروف فيه الحمل باللام .
والحمك : صغار القطا والنعام قال الراسعي يصف فراخ القطا :
صيفية حمك حمر حواصلها ... فما تكاد إلى الذقن تقترع وترتفع أي لا
ترتفع إلى أمهاتها إذا نقتعت . ويجمع ذلك كلاً أن الحمك
الصغار من كل شيء . والحمك : أصل الشيء وطبعه يقال : هذا من حمك
هذا وهم من حمك واحد وقد سكت عنه الطبرمّاح لضرورة فقال :
وابن سبيل قرينته أصلاً ... من فوز حمك مندسوبة تلدّه أراد
من فوز قراح حمك فخففه والرواية المعروفة : من فوز بوج .
وقال الليث : الحمك من نعت الأدلاء والذين يتعسفون الفلاة نقله
الأزهري والصاغاني . والحمكة بهاء : القصيرة الدميمية من النساء
شبهت بالقملة وفي المحكم : هي الصبيبة الصغيرة وهي أصل في
القملة والذرة . وحمك : جد إبراهيم بن علي بن حمك
الحمكي المغيثي المحدث يروي عن زاهر الشحامي . وفاته ذكر أخيه
إسماعيل يروي عن وجيه بن طاهر الشحامي سمع منه ابن نبطية نقله
الحافظ . وفي التهذيب حمك في الدلالة كسميع حمكاً محرّكة : إذا
مضى فيها . وحمك كسحاب : حصن باليمن لبني زبيد نقله الصاغاني .
ومما يستدرك عليه : يقال : إنه لحمك ككتف أي : ماض في الدلالة وحامك
أيضاً وقد حمك يحمك حمكاً من حدّ ضرب .
وأبو إسحاق إسماعيل بن محمد المحدث الحمكي الأسديّ عن حنبل
بن إسحاق وعنه ابن عدي مات سنة 327 .
ومسعود بن سهل بن حمك الحمكي سكن مرو وكان رئيساً روى عن أبي عبد
الله بن فنجويه الدبوريّ ومات سنة 473 . ومحمد بن أحمد بن أحمد بن
صالح الحمكي روى عن إسماعيل بن سعيد الكشاني نقله الحافظ . وزاد
الصاغاني في العباب : أبو عمرو حمك بن عصام بن سهيل : محدث .
قلت : هو لقبه واسمه محمد روى عن علي بن حجر وأقرانه قاله
الحافظ . وحمك : أبو أحمد الفرّاء الذي يابوريّ محدث ثقة . قلت

: هو محمدٌ دُ بنُ عبد الوهَّاب بن حبيبٍ وحمكٌ لَقَبُهُ حافِظٌ مشهورٌ . وأبو يعقوبَ يوسفُ بنُ موسى بن عبد الله بن خالد بن حمَّوكٍ مثال سفَّودٍ لمروالروذيٍّ من أعيانٍ مُحدِّثي خراسانَ . قلت : وهو حافِظٌ جليلٌ حدَّثَ عن إسحاق بن راهويِّه وطبقته قاله الحافظُ . وأبو علي الحسن بن الحسين بن حمَّكان الأصبهاني صنفَ في مناقب الشافعي .

ح م ل ك .

حملك : قال أبو عمرو : المَحْمَلُك : أصلُ الوادي وأَكْثَرُهُ شَجَرًا نقله الصَّاعاني وأَهمله الجماعة .

ح ن ك .

الحَنَكُ محرَّكةٌ من الإنسان والدَّابةِ : باطنُ الأعْلى الفَمِ من داخلٍ وقيلَ : هو الأسْفَلُ من طَرْفٍ مُقدِّمٍ اللَّحْيَيْنِ من أسْفَلَيْهِمَا أَحْنَاكٌ لا يُكْسَرُ على غيرِ ذلك وقال الأزهري عن ابن الأعرابي : الحَنَكُ : الأسْفَلُ والفَقَمُ : الأعْلى من الفَمِ والحَنَكَانِ : الأعْلى والأسْفَلُ فَإِذَا فَمَلَا وَهُمَا لم يَكَادُوا يَقُولُونَ لِلْأَعْلَى حَنَكٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لَحْمَيْدٍ الْأَرْقَطِ يصفُ الفِيلَ : .

" فالحَنَكُ الأسْفَلُ منه أَفْقَمُ .

" والحَنَكُ الأعْلى طوالٌ سَرَطَمُ